

حلقات نور على الدرب (410) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على المصطفى الامين محمد بن عبدالله رسول رب العالمين الى الثقلين وعلى اله واصحابه -
[00:00:00](#)

ابه ومن سار على منهجه الى يوم الدين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب نلتقي فيها بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

ليتولى مشكورا الاجابة على رسائلكم واستفساراتكم. وفي مطلع الحلقة نوالي عرض اسئلة السائل نايف سليمان علي السمي اليمني من ناحية تعز المقيم في رايغ في المملكة اه حيث عرضنا له سؤالاً في حلقة مضت ونعرض السؤال الثاني في هذه الحلقة. يقول السائل اه بعد البول احيانا يخرج هناك سائل - [00:00:40](#)

اه او صديد يسميه اطباء اه انصباب مني. وقد حلتته اكثر من مرة فوجدت فيه حيوانات منوية. فهل يلزمني الغسل من ذلك ام تصح صلاتي بدون غسل؟ افيدوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:05](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه القويم الى يوم الدين وبعد فان هذا يسمى في لسان الفقه الوذي بالدال - [00:01:21](#)

فوالله السائل الذي يأتي بعد البول وهو لا يوجب الغسل فان الخارج من الذكر اما بول وهو من نواقض الوضوء احتاجوا الى الاستنجاء ثم الوضوء. واما مذي وهو سائل يخرج - [00:01:40](#)

عند التفكير او النظر وما الى ذلك او الودي والودي نجس بمثابة البول في النجاسة ولا يوجب الغسل الا المني وحده والمنى هو ما يخرج دفقا بلذة وما عداه من مذي او وذي لا يجب غسلها وانما هو ناقض من نواقض الوضوء - [00:02:01](#)

يغسل المرء ذكره وانثيه في استنجاءه ويتوظأ اذا اراد عبادة يشترط لها الطهارة والله اعلم. بارك الله فيكم والمذي والودي اذا وقع على الثياب المذي المذي ليس بنجس نجاسة والودي نجس لانه يأتي عقب البول. احسنت. فهو نجس - [00:02:24](#)

بارك الله فيكم لان السائل علق في اخر رسالة السؤال عن المذي وقد اجبتم بارك الله فيكم. آآ يقول هذا السائل هل يجوز للصبي الذي يبلغ اه اكثر من عشر سنوات ان يؤذن ويقيم الصلاة وهناك من هو اكبر منه - [00:02:48](#)

بالنسبة للاذان والاقامة لا حرج في ذلك ويجوز للمميز وهو من اكبر سبع سنين ويعرف اداء الاذان ان يؤذن وان يقيم وانما الخلاف في امامة المميز اما الاذان فلا حرج ان يطيبه يؤذن وانما المطلوب ان يكون المؤذن نبي الصوت - [00:03:05](#)

اي ان صوته صوته يبلغ مدى بعيدا وان يكون حسن الصوت مجيدا لاداء الاذان باللغة الفصيحة فاذا حصل ذلك المميز جائز ولا شك ان من كان اتقى لله واعقل اولى بالاذان ولا شك انه ينبغي ان يتنافس الناس في طلب الاذان لعظم المثوبة لا لثواب الدنيا والله اعلم -

[00:03:31](#)

بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من سائلة اه من عدن الصغرى من اليمن الجنوبية اه تقول اه الحائرة الفلقة ام علي هذه السائلة تقول

انها سيدة عمري سبعة وعشرين سنة وعندني ثلاثة اطفال وعندما انجبت - [00:03:59](#)

آخر واحد اصبت آآ بخوف لا اعلم مصدره. ولكن ما اريد توضيحه هو انني جعلته من الله سبحانه وتعالى طبيبي شكوت اليه ثم نظرت آآ صوم شهري رجب وشعبان لهذا العام فقط - [00:04:20](#)

وليس سنويا وكنت متخرجة من كلية الاقتصاد وانتظر التعيين ولانني بحاجة ماسة الى العمل لانفق على اولادي وبيتي جاني امر تعيين مع دخول شهر رجب ولم اكن اه اصدق انه سيتم تعييني في ذلك عندما كنت اه نذرت اه والان لم استطع ان اجمل اجمع بين العمل وبين - [00:04:37](#)

وحاولت ان اصوم فصمت عشرين يوم من شهر رجب وعشرة ايام من شهر شعبان اسأل الان ماذا افعل؟ هل اؤجل النذر فيما بعد ام اطعم ام ماذا افعل في دنيا فاتكم الله - [00:05:02](#)

لقد تأخر وصول هذا الجواب هذا السؤال وقد يتأخر عرضه الى ان يمضي اكثر ولكن ما دام ان النذر وقع فالواجب الوفاء واذا فات الوفاء في المكان المحدد بقي ديننا في الذمة - [00:05:19](#)

تقضيه السائلة في اقرب فرصة تستطيعها وهي لم تشتترط لا يشترط له بعد فوات المحدد التوالي توالي اولي لكن اذا لم يكون الصوم متتابعا فلا حرج في ذلك المهم ان تقضي العدة كاملة - [00:05:41](#)

ما دامت صامت ثلاثين يوما فلتصم بعد ذلك ثلاثين اخرى والله اعلم. بارك الله فيكم. تكون هذه السائلة يبدو انها يعني مغرمة بالنذور. تقول نذرت بيني وبين نفسي تسمية ابني الصغير محمد - [00:06:02](#)

اه تأسيا او تشبها برسول الله صلى الله عليه وسلم او تشبها لم استبن هذه الكتابة. ولكن اه كان اه رأي اهل زوجي هو الغالب اه حيث اجراني على تسميته بعلي - [00:06:19](#)

فماذا افعل؟ هل اغير اسم ابني حتى افي بنذري؟ ام ماذا افعل في دنيا افادكم الله لا حرج في ذلك ان شاء الله. وارى ان هذا بمثابة كفارة اليمين لان هذا النظر بمثابة اليمين - [00:06:35](#)

والواجب على الانسان ان يتجنب كثرة النذور. فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فانصح السائلة ان تقنع عن النذور - [00:06:53](#)

وتحاول بقدر الاستطاعة تعمل الصالحات وتتقي ربه ربها وان تحسن صلتها به جل وعلا وان تصون نفسها وان تلزم الشعائر الدينية والتمسك بالاداب الشرعية والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا خليفة السيد عثمان محجوب - [00:07:09](#)

من جمهورية مصر العربية محافظة سوهاج اه بعث الينا بهذه الرسالة وضمنها امرين. الامر الاول يشكو حالة مادية وامورا تتعلق به هو ولا دخل فيها فنرجو اعفائنا من ذلك. اما السؤال الثاني فيقول آآ الله عز وجل امر بصلة الارحام من الاعمام والاخوال - [00:07:31](#)

والعمات وغيرهم. اه فهل ابنائهم وبناتهم يدخلون في ذلك؟ لانني احاول صلة ارحامي وتقابلني تقابل بنات عمي وبنات عماتي وبنات خالاتي فهن اجنبيات بالنسبة الي ولا يجوز لي السلام عليهن باليد او النظر اليهن - [00:07:55](#)

وهذا سبب تنافرا بيننا واصبحوا يتهموني بانني متكبر فماذا افعل بارك الله فيكم الذي ننصحك به ان يكون عندك شئ من الحكمة سلم عليهم بلسانك وتغض الطرف عن النظر اليهم - [00:08:15](#)

اليهن ولا تنظر الى وجوههن لانها اجمل ما في المرأة وجهها فتصرف نظرك عنها ولا تنظر الى وجهها ولا يشترط لصلة الرحم ان تصافح امرأة اجنبية اذا زرتهم تحييم بتحية الاسلام - [00:08:35](#)

تسألهم عن صحتهم تتجنب النظر الى محاسن النساء ايا كان وراه يلزم من ذلك المصافحة فانه يحرم على الرجل ان يصافح امرأة اجنبية عنه والله اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة وردتنا من ميم نون ميم من سلطنة عمان - [00:08:54](#)

يقول اه احصل على مرتبي الشهري فاصرف منه جزءا ويبقى معي اه جزء اخر يزيد عن حاجتي. ويتكرر هذا فكيف اخرج زكاة المال الزائد عن حاجتي؟ علما انني اعلم في سلطنة عمان وبلدي مصر وادخر ما يبقى معي شهريا الى حين عودتي - [00:09:16](#)

لمصر ثم اخرجوا عنه كلها الزكاة اه افيدوني افادكم الله الواجب عليك اداء زكاة كل قسط اذا بلغ نصابا عند بلوغه الحول فان كنت

تخرج في نهاية السنة زكاة جميع ما جمعته في السنة كلها فقد احتطت لنفسك - [00:09:36](#)

واديت الزكاة الواجبة وزدت عليها اما تأخيرك قد تمضي سنتين او ثلاث في محل عملك ولا تؤدي الزكاة حتى تعود الى وطنك فتأخيره لا يجوز لكن لا مانع ان تبعث بشيء من زكاة مالك من مكان عملك الى بلدك مصر للمستحقين من المسلمين ولا حرج في ذلك -

[00:10:00](#)

فان رغبت ان تؤدي الواجب فقط فتدفع زكاة كل قسط وفترته على حدة فاذا بلغ عندك ثلاثة اقساط كل واحد من بلغ سنة زكياته وما

زاد ان انفقته قبل ان يمضي له سنة لا يجب عليك شيء. وان اردت ان تزيد خيرا وتحتاط اكثر - [00:10:24](#)

وتزكي عن الجميع عند تمامه السنة لاوله واخره لم يتم له شهر فهذا شيء تطوع وعمل صالح والله اعلم بارك الله فيكم. هذا سائل

سوداني الجنسية من محافظة جنوب دارفور. اه مقيم في العراق اسمه - [00:10:49](#)

النظيف الحلو الشيخ بعث الينا بهذه الرسالة يقول فيها اذا كان هناك رجل متزوج من امرأة واراد ان يطلقها فقال لها انت تكوينين علي

كامي آآ ثم اراد ان يرجعها فكيف يعمل؟ وهل تحل له ام لا - [00:11:09](#)

هذا في الحقيقة ظهار وليس بطلاق ولو نوى الطلاق لان هذا من الظهار الظهار له حكم والطلاق له حكم لا يجوز له ان يقربها حتى يكفر

كفارة الظهار بان يعتق رقبة - [00:11:28](#)

فان لم يجد فليصم شهرين متتابعين فان قطعهما استأنف العدد من جديد فان كانوا لا يستطيع الصوم ابدا ولا يقدر عليه بحال

فليطعم ستين مسكينا لكل مسكين يعطيه كيلو ونصف - [00:11:46](#)

من الطعام البلد والله اعلم بارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردتنا من اه السائل عبد القادر حجاج من حاسي الرمل الاغواط ولم يذكر

البلد التي فيها هذه آآ البلدة او هذه المدينة. يقول في رسالته آآ ما هي الاعمال - [00:12:03](#)

التي يقوم بها الحاج قبل ان يسافر من بيته الى ان يتحلل التحلل الاكبر افيدونا افادكم الله الحاج عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى

عند ارادته في كل وقت وعند اراءة اداء هذا النسك العظيم - [00:12:26](#)

الذي هو احد اركان الاسلام عليه ان يتقي الله وان يتخلى عن التعلق بغيره سبحانه وان يعزم على الا يتمسح بالقبور ولا يدعو

للمقبورين ولها الاول لما يسمى بالاولياء وان لا يدعو الا الله جل وعلا - [00:12:42](#)

وان يستعين به سبحانه ثم عليه ان يعد نفقة مباحة لهذه العبادة العظيمة وليتجنب اذاء الناس وان يخف اذاه في طريقه واذا وصل

الى الميقات الذي حدده النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:13:02](#)

لمن اراد الحج او العمرة بان يحرم منه ان يحرم من الميقات فان كان عن طريق الجو فبمحاذاة الميقات. اذا صار موازيا له احرم. وان

كان في البحر فبمجرد ما يحال الميقات يحرم. ولا يجوز له ان - [00:13:25](#)

تجاوز ذلك بدون احرام فانفعل فقد افتى الصحابة بان عليه ذبحة شاة لفقراء الحرم على تفصيل معروف فيما يتعلق بمناسك الحج

والله اعلم بارك الله فيكم. هذا السائل ايضا يسأل عن كيفية رجم الجمرات الثلاث بعد يوم العيد. يقول من اه اليوم الثاني من ايام عيد

الاضحى. هل هو - [00:13:41](#)

اه بعد طلوع الشمس وقبل الزوال اه ام كيف ذلك كان الود ان هذا السائل اذا حج ويسر الله له المجيء ان يسأل العلماء هناك انفع له

لكن لا مانع - [00:14:02](#)

رمي الجمرات في اصح اقوال اهل العلم في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لمن لم يتعجل. لا يجوز الا بعد زوال

الشمس ويمتد الى الليل ولو ان الانسان اخر رمي الجمرات في اليوم الحادي عشر والثاني عشر - [00:14:16](#)

ورواه في اليوم الرابع عشر على الترتيب بان رمى جمرات اليوم الحادي عشر حتى استخدمها في ثلاث جمرات. ثم عاد وابتدأ رمي

الجمرات لليوم الثاني عشر واكملها. ثم رجع وبدأ بجمرات اليوم الثالث عشر - [00:14:34](#)

حتى اكمل على الثلاث فان ذلك جائز ولا حرج فيه واما الصحيح منكر على اهل العلم فهو انه يبدأ الرمي بعد الزوال يرمي الصغرى ثم

الوسطى ثم جمرة العقبة. في يوم الاحد عشر وفي اليوم الثاني عشر كذلك كل ذلك - [00:14:49](#)

قواعد الزوال اه جاء في مذهب ابي حنيفة جواز الرمي قبل الزوال في اليوم الثالث عشر يوم النفر الثالث عشر يجوز الرمي قبل الزوال والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من رجب محمد سويلم مصر - [00:15:04](#)

يعمل في وادي الدواسر. يقول ما حكم الذكر في المواسم في رجب وشعبان ورمضان؟ وفي اثناء الذكر اه يغيب بعض الناس وهو يذكر الله فما حكم ذلك؟ بارك الله فيكم. هذه الغيبة من الشيطان - [00:15:22](#)

فاكمل الناس ايمانا واصدقهم حديثا وابرهم واتقاهم لله محمد صلى الله عليه وسلم. وما كان يعرف عنه انه يغيب عند الذكر وارجح امة الاسلام بعد نبينا ايمانا واتقاهم لله واصدقها في كل امر خليفته الصادقة ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:15:38](#)

ثم خليفته عمر الفاروق ثم بقية الخلفاء لا احد منهم عرف عنه انه يغيب في الذكر. فهذه الغيبة من الشيطان يستهوي بعضهم ويلعب عليه ويتلاعب بعواطفه وعقله حتى يظله عن الصراط السوي - [00:16:00](#)

الذكر مطلوب في كل مكان والنبى عليه الصلاة والسلام قال للصحابي لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فكلما اكثر المرء من الاذكار وعلى ها كلما كان اقرب الى طاعة ربه سبحانه وتعالى والله اعلم - [00:16:19](#)

بارك الله فيكم. هذا علي فرحان غالب اليماني مقيم في جدة. بعث الينا بهذه الرسالة التي يقول في احد اسئلتها رجل تزوج وانجب اولادا فقيل له بانك قد رضعت مع زوجتك هذه. لكن المشكلة آآ ان عدد الرضعات - [00:16:35](#)

غير معروف فما الحكم في هذه الحالة الاصل في الزواج انه وقع وحكمه ثابت بيقين والرضاعة المشكوك في عدده لا يكفي للتحريم والتفريق بين الزوجين فلتبقى الزوجة مع زوجها ما لم يتحقق ان الرضعات - [00:16:55](#)

كن خمس رضعات فاكثر فما دام الامر مشكوكا فيه لا يدرك ام هي او واحدة ام اكثر لم يذكر السائل انها واحدة وانما لا يدري كم العدد فان كان العدد يزيد عن الخمس - [00:17:21](#)

فلا بد من التفرق يفترقان وان كان العذر كم هو او تبقى الزوجة مع زوجها ولا شيء في ذلك ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل هذا السائل عن اه الحيوان المباح اكله - [00:17:36](#)

اه اذا رضع وهو صغير من حيوان لا يجوز اكله. اه ككلب مثلا او حمار او غيره هل يؤثر ذلك على اكله لا يؤثر لان اكل الشيء المحرم بعد فترة من - [00:17:51](#)

من الزمن ايام يزول هذا الاثر لان هذا المأكول مستهلك كالجلالة فانه يحرم لبنها فترة من الزمن حتى يطيب لحمها ولبنها الجلابة هي التي تأكل الشيء المحرم على البهائم اكلوه - [00:18:07](#)

فبعد فترة يطيب لحمه فيحل شرب لبنها والله اعلم. بارك الله فيكم. اذا عند ارادة الذبح تحبس ايام مثلا اذا كانت اكلت هذه او رضعت رضعت لبن كلبا في فترة - [00:18:26](#)

فقبل ذبحها تعطى اكلها طيبا يطيب لحمها بارك الله فيكم يقول السائل هل كلمة قسما عظما تعتبر يمين او لغو يمين اذا قال قسما بالله فهذا قسم اما اذا بس قسما عظما فهذا من لغو الكلام. بارك الله فيكم. هذا عين اه ميم اه محمد من الجزائر. بعث الينا بهذه الرسالة - [00:18:41](#)

الا يقول في احد اسئلتها ما حكم الصلاة خلف امام آآ والعياذ بالله زنت زوجته ولا يريد ان يطلقها. ولا زالت في ورضي ان يسجن الرجل الذي واقعتها اما زوجته فلم يتخذ ضدها اي شيء - [00:19:08](#)

اما الصلاة فصحيحة خلفه واما هذا العمل فهو فسق لان الديانة من اخبت الاعمال لكنها لا تخرج الانسان من الملة وينبغي للناس ان يطلبوا اماما يصلي بهم لا يتصف بهذه الصفة الذميمة - [00:19:28](#)

فان الديوث الذي يقر في اهله المنكر. ولا اظن هذا يقر المنكر في اهله. لكن لما وقع عليهم المنكر ما نفر منهم وطردهم من منزله فارجو ان له شيئا من - [00:19:48](#)

التأويل فالصلاة خلفه صحيحة وينبغي ان يطلب من يصلي للناس لا تصفي بهذه الصفة السيئة والله اعلم. بارك الله فيكم. اه يقول هذا السائل ايضا ما حكم الصلاة خلف امام ومؤذن ينقطعان عن غالب الصلوات - [00:20:04](#)

فلا يحضرن الا الظهر والعصر اما المغرب والعشاء فينقطعان عنها دائما وهما في بيوتهما. واما الفجر فلا بالكلية وهما معينان رسميان ويتقاضان يتقاضيان للاجرة الشهرية على هذا. على اهل الحي ان يطلبوا منهم المواظبة - [00:20:22](#)

واذا لم يفعلوا يرفعون امرهم الى سلطات شؤون المساجد في بلادهم ولا يجوز ان يتهاونوا بهم لان هذا من الخيانة لان هذا من قبض المرتبات ومكافآت العمل مع الاخلال بالعمل - [00:20:43](#)

فلا يجوز للانسان ان يتخلف عن صلاة من الصلوات بدون عذر فكيف اذا كان مسؤولا عن اداء هذه الصلوات ومسئولا عن الجماعة والله اكبر. بارك الله فيكم. يقول السائل آآ ربطا للكلام السابق حول امامه ومؤذنه كما يقول. كثرت الفتن في مسجدنا هذا - [00:21:01](#)

اه والبدع فهل يحق لي ان اجتنب هذا المسجد واصلي في بيتي؟ افيدوني افادكم الله الذي ارادك ان تستعمل الحكمة والعقل وان تتعاون مع من فيهم خير وتحاول اصلاح الناس - [00:21:19](#)

وتحاول التنفير من البدعة وتنصحهم اما اعتزالهم والصلاة في بيتك فلا ارى ذلك بل حتى لو كان فيه مسجد بدع اذا لم تجد مسجدا تصلي فيه احظر الجماعة وارشدهم بقدر ما تستطيع - [00:21:36](#)

دون غضب ولا اغضاب فان الانسان اذا توسل الى مطالبه بالحكمة وحرص على هداية البشر بالرفق واللين انه حي ان يصل الى مطلوبه. اما اذا استعان العنف والتنفير واستثارة المشاعر - [00:21:53](#)

واستجاشتها لمز الشخص المتكلم معه او تحقيره فان هذا ليس من الحكمة. وقد قال الله جل وعلا لسيد الدعاة ادع الى سبيل ربك بالحكمة الحسنة والله اعلم بارك الله فيكم. اخيرا يسأل صاحبنا هذا عن جواز الصلاة على الميت داخل المقبرة - [00:22:14](#)

لا حرج ان يصل على الميت داخل المقبرة ولا محذورة في ذلك. وقد صلى اكمل الخلق وافظلمهم صلى الله عليه وسلم على ميت دفن ولم يصلي عليه فذهب وصلى عليه في قبره صلوات الله وسلامه على المصطفى محمد واله وصحبه - [00:22:37](#)

بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي اجاب فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فيها فنشكر له ذلك ونسأل الله تبارك وتعالى ان يحسن له المثوبة ونشكر لكم حسن متابعتكم - [00:22:52](#)

الى الملتقى بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله ولكم تحية من الزميل مطر الغامدي الذي سجل هذه الحلقة والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:23:12](#)